

حكم التشهد الثاني وصيغته وهيئة جلوسه | جزء 2 حلقة 832

من برنامج جبريل يسأل | الشيخ د. محمد حسان

محمد حسان

التشهد الاخير ركن من اركان الصلاة هذا مذهب الشافعية مذهب الحنابلة هو قول عند المالكية وبه قالت طائفة كبيرة من السلف التشهد الاخير ركن من اركان الصلاة تدلk ما رواه النسائي والبيهقي - [00:00:00](#)

والدارقطني بسند صحيح عن عبد الله ابن عود رضي الله عنه قال كنا نقول في الصلاة قبل ان يفرض التشهد السلام على الله السلام على جبريل. خل بالك من الكلام - [00:00:23](#)

كنا نقول في الصلاة قبل ان يفرض التشهد كانوا يقولون السلام على الله. السلام على جبريل وميكائيل. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقولوا هكذا فان الله عز - [00:00:40](#)

جل هو السلام فان الله عز وجل هو السلام وجه الاستشهاد بالحديث ايه؟ هو قول عبدالله بن مسعود قبل ان يفرض التشهد فدللت هذه الجملة على ان التشهد فرض وركن من اركان الصلاة - [00:00:56](#)

جميل طب ما حكم الجلوس للتشهد فرق بين التشهد نتقن وقول وبين الفعل للتشهد الا وهو الجلوس الجلوس للتشهد الاخير ركن من اركان الصلاة يبقى التشهد الاخير ركن والجلوس للتشهد الاخير ركن من اركان الصلاة - [00:01:16](#)

تدل على ذلك ما رواه ابو داود والنسائي وابن ماجة بسند صحيح عن ابي حميد الساعدي رضي الله عنه قال انا اعلمكم بصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر الحديث الذي ذكرته قبل ذلك - [00:01:47](#)

حتى اذا كانت الركعة التي تنقضي فيها الصلاة اخر رجله اليسرى وقعد على شقه متوركا. وهذا هو التورك سابينه الان ان شاء الله ثم سلم يبقى الفلوس للتشهد الاخير ركن من اركان الصلاة - [00:02:06](#)

ونقل الاجماع على هذا الامام الحافظ ابن حجر والامام النووي وغيرهما اما حكم الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد الاخير وقد اختلف العلماء فيه على قولين الاول - [00:02:27](#)

ان الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد الاخير سنة وهذا مذهب الاحناف والمالكية ورواية عن الامام احمد واختاره ابن حرير وابن عبدالبر وابن المنذر وغيرهم بل وحكى الاجماع على ذلك - [00:02:46](#)

استدلوا ايه استدلوا بما راه احمد وابو داود والدارقطني والحاكم عن علامة ان عبدالله بن مسعود رضي الله عنه اخذ بيده اي بيد علامة وخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ بيده اي بيد عبدالله بن مسعود - [00:03:09](#)

فعلمه التشهد في الصلاة وقال له قل التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين قال زهير زهير حفظت عنه اشهد ان لا الله الا الله - [00:03:32](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. قال فاذا قضيت هذا او قال فاذا فعلت هذا فقد قضيت صلاتك ان شئت ان تقوم فقم وان شئت ان تقعد فاقعد الراجح ان هذه الزيادة - [00:03:56](#)

من قوله فاذا قضيت هذا او فاذا فعلت هذا فقد قضيت صلاتك الراجح عند المحققين من اهل الحديث ان هذه الزيادة من قول عبدالله بن مسعود رضي الله عنه وليس من كلام النبي صلى الله عليه وسلم - [00:04:19](#)

واستدلوا بحديث المسيء صلاته انه عليه الصلاة والسلام علمه فرائض الصلاة ولم يعلمه الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ولو

كان ذلك فرضا لعلمه. لانه قال علمني يا رسول الله فهو الذي بعثك بالحق لا اعلم - [00:04:39](#)
غير هذا او لا اعلم هذا القول الثاني قال اصحابه الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد الاخير فرض قرض لا تسقط الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم لا عمدا - [00:04:59](#)

ولا سهوا هذا مذهب الشافعية والحنابلة وهو قول بعض المالكية واختاره الامام ابن العربي وبه قالت طائفة كبيرة من السلف استدلوا بما رواه البخاري ومسلم من حديث كعب بن عجرة رضي الله عنه - [00:05:22](#)
قال ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج علينا فقلنا يا رسول الله قد علمنا كيف نسلم عليك فكيف نصلي عليك وقال عليه الصلاة والسلام قولوا اللهم صل على محمد - [00:05:46](#)

وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجيد هذه رواية كعب بن عجرة رواية مسلم - [00:06:04](#)

عن ابي مسعود الانصاري رضي الله عنه قال اتنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في مجلس سعد بن عبادة وقال له بشير بن سعد يا رسول الله امنا الله تعالى ان نصلي عليك - [00:06:26](#)

فكيف نصلي عليك؟ فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حتى تمنينا انه لم يسألة انظر الى ادب الصحابة ووجلهم حتى تمنينا انه لم يسألة. ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا - [00:06:45](#)

اللهem صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل ابراهيم. وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على لابراهيم العالمين انك حميد مجيد هذه رواية ابي مسعود الانصاري رضي الله عنه. وفي رواية كيف نصلي عليك اذا نحن صلينا في صلاتنا - [00:07:06](#)

كيف نصلي عليك اذا نحن صلينا في صلاتنا فوجه الاستشهاد بالحديث امر النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث وفي غيره بالصلاحة عليه والامر كما بینا قبل ذلك مرارا للوجوب - [00:07:32](#)

ما لم تأتي قرينة تصرفه من الوجوب الى الندب او الاستحسان الامر بالصلاحة عليه صلى الله عليه وسلم للوجوب ولا موضع تجب فيه الصلاة عليه عليه الصلاة والسلام اولى من الصلاة - [00:07:54](#)

وكان عليه الصلاة والسلام يقول ذلك في التشهد الاخير وقال صلوا كما رأيتموني اصلی وهذا يدل على وجوب الصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام في التشهد الاخير لفعله عليه الصلاة والسلام - [00:08:15](#)

باذن التشهد الاخير الصلاة فيه على البشير النذير فرض من فرائض الصلاة تكلمت قبل ذلك في لمحات سريعة عن جلسة النبي عليه الصلاة والسلام في التشهد هل هناك فرق في جلسة التشهد الاول وجلسة التشهد الاخير - [00:08:37](#)

الصلوات ذوات التشهدين المغرب كالظهر والعصر والمغرب والعشاء الظهر والعصر والمغرب والعشاء هل هناك فرق في الجلسة التشهدى والجواب نعم يسن الافتراض في جلسة التشهد الاول ويسن التورك في جلسة - [00:09:06](#)

التشهد الثاني وذلك بالصلوات ذوات التشهدين كالظهر والعصر والمغرب والعشاء الافتراض هو ان يجلس المصلي مفترشا رجله اليسرى يضع رجله اليسرى تحت مقعدة يفترض رجله اليسرى وينصب قدمه اليمنى هذا هو الافتراض - [00:09:37](#)

يفترس رجله اليسرى وينصب قدمه اليمنى والاصابع متوجهة نحوية القبلة اما الورك هو ان يخرج رجله اليسرى من الجانب الایمن من تحت ساق رجله اليمنى بين الفخذ والساقي ويجلس على المقعدة على الارض. ده التورك - [00:10:03](#)

رواه البخاري عن محمد بن عمرو ابن عطاء انه كان جالسا مع نفر من اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام فذكروا صلاة النبي صلى الله عليه وسلم. فقال ابو حميد الساعدي وقد ذكرنا الحديث مرارا - [00:10:29](#)

انا كنت احفظكم لصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيته اذا كبر جعل يدي حداء منكبيه في الروايات الاخرى حداء اذنيه واذا رکع امکن يديه من ركبتيه ثم حصر ظهره اي امامه - [00:10:46](#)

وثناه وانحنى باستواء واعتدال فاذا رفع رأسه استوى حتى يعود كل فقار مكانة اذا سجد ووضع يده غير مفترش ولا قابضهما

واستقبل باطراف اصابع رجليه القبلة الاصابع متوجهة ناحية القبلة - [00:11:07](#)
فاما جلس في الركعتين جلس على رجله اليسرى ونصب اليمنى هذا هو الافتراش جلس على رجله اليسرى ونصب اليمنى واذا جلس
في الركعة الاخرة او الاخيرة قدم رجله اليسرى ونصب الاخرى وقعد على مقعده. وهذا هو التبرك - [00:11:26](#)
يبقى يسن الافتراش في جلسة التشهد في الصلوات ذوات التشهد الواحد وده مذهب الاحناف ومذهب الحنابلة هو قول بعض السلف
واستدلوا بما رواه الامام مسلم من حديث عائشة ايضا كان يقول في كل ركعتين التحية وكان يفرش في رجله اليسرى. تقول السيدة
عائشة وينصب رجله اليمنى. واستدلوا برواية ابي حميد - [00:11:50](#)
السعدي التي ذكرتها انفة - [00:12:18](#)